

البدر الطالع بمحاسن من بعد القرن السابع

. @ 67 @

- (وجنيت من شجر الأسانيد ما ومن % حيث انبعث الكفر حيث جهنما) .
- (وعدلت عن سنن الهدى وكتبت فى % صف الكرام بلا ارتياب مجرما) .
- (فهو الذى ظفرت يداه بطائل % وأشاد ربعا قبل كان تهدما) .
- (وهدى إلى سنن التقى وأفاد واستقصى % المباحث واستفاد وعلمنا) .
- (وجلا ظلام دجى الجلاذ بهيبة % تدلى الرؤس على الصدور ليحكما) .
- (فيدين شرعا كل أصيد أغلب % وينغص الأسد الهصور المطعما) .
- (ويجازم الإصدار رجح كتابه % يجرى على القدر النزيل من السما) .
- (قلم بأبكار المعارف مولع % وبما يحج الخصم أضحى مغرما) .
- (وإذا استمد لما يسوء ويتقى % كسر القنى الخطى وفل المخدما) .
- (وبيوم بأس لو تناول كفه % سيفا لأمر ما لخاص به الدما) .
- (وبلغظ بدر لقبوه لبأسه % بدرا يجلى الخطب إن ما أظلما) .
- (فهو الذى لم تلق الا دافعا % يوم الكتيبة بالكتاب الصيلما) .
- (ولكل منش زلة ظفرت بها % الأعدا سواه ولا أحاشى أعلمنا) .
- (خرس إذا كتبوا أثاروا فتنة % وإذا كتبت جعلت طرسك طلسمنا) .
- (والناس مختلفون إلا أنه % يأتى اتفاقهم ولادة آدما) .
- (والفرق فى الآرا فمن عان ومن % ذكر بحسن الرأى أطفى المضرمنا) .
- (سلاب من ناواه اسهم حربيه % غلاب من ماراه فيما أبرما) .
- (يجرى على حق ورب مفوق % جهلا لمهجته أراش الأسهما) .
- (والحق ان يخفيه قول مكذب % فالسمت عن سر الفتى قد ترجما) .
- (ولعل ذا حمق يقول مباهتا % أغرقت فى حسن الثنا متجشما) .
- (وكأن ما نظمت يداك تمجه % الأسماع فامدح ان أردت الأكرما)